

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

المشاكل التي تعرفها الوداديات السكنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعرف عدد من محاكم المملكة مثل عدد من رؤساء الوداديات السكنية أمامها جراء دعاوى يقيمها المنخرطون في هذه الوداديات بفعل تضررهم من أوضاع مختلفة. ويطرح هذا الواقع إشكالية تدبير الوداديات السكنية، ومدى احترامها للقوانين المؤطرة لاشتغالها، ودور السلطة الوصية في تتبع تنفيذها لالتزاماتها، من أجل أداء الأدوار المنوطة بها، وغض الطرف عن تحولها عن أهدافها لإطار يختبئ وراءه منعشون عقاريون لتحقيق أرباح خيالية بما يفوت على خزينة الدولة مداخيل مهمة، ويفوت على المنخرطين الاستفادة مما أتاحه القانون لهم من إمكانية الحصول على سكن يتيح العيش الكريم في إطار تضامن وتكافل بين المنخرطين يخفف من وطأة صعوبة الولوج إلى ملكية العقار في المغرب، من خلال إتاحة فرصة الامتلاك بأقل تكلفة وعبر دفعات خاصة للفئات ذات الدخل المحدود والمتوسط. إن الوداديات كجمعيات متعتها الدولة بعدة امتيازات خاصة على المستوى الضريبي والعقاري، تعرف اليوم اختلالات كبيرة تقتضي تدخل سلطات الوصاية لمراقبة مدى امتثالها للقانون خاصة وأنها تكاد اليوم تكون رديف النصب والاعتناء غير المشروع بدليل عدد القضايا المعروضة اليوم أمام المحاكم، وعدد الإدانات الصادرة في حق رؤساء وداديات، وعدد الوداديات العالقة التي يقدر عمرها بالعقود لا بالسنوات. لذلك نسالكم السيد الوزير: ما التدابير التي تعتزمون اتخاذها للعودة بالوداديات السكنية إلى الأدوار التي من أجلها أحدثت؟ ما التدابير المستعجلة التي ستتخذونها لضمان امتثال الوداديات للقوانين المؤطرة لعملها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليكة الزخيني